الكلب الثاني قال له لفسه لا اطمع في تودد الكلب الاول لم يكن
طعنه التودد لم يصد

فذلك تبلغني النعمان ان له فضلا على الناس في الادنى وفي البعد

يقول لهذه النافذة التي وصفتها تبلغني النعمان ثم اجزاء له فضلا على الناس كلهم الاقربين والابعد يعني انه ملك والملوك فوق السوق واراد بالبعد البعيد

ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه وما اشابه من الاقوام من احد

يقول لا ارى احدا يشبهه في هذا على من لا يكون له نظير من الناس كلهم من غير ان استثني منهم احدا

الا سليمان اذ قال الملك له قم في البرية فاحددها عن القيد

اي لا افضل احدا عليه الا سليمان اذ ارسله الله نبيا وملك على الناس كلهم واراد ان يمنعهم عن التعدي والجهل

وخيس الجن اني قد امرت بهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد

وقال له ذلك الجن اي استعملهم فيما تريد من الاعمال الشاقة اني قد امرتهم ان يطيعوك وقد مر مدينة بنتها الشياطين لسليمان والصفاح حجارة عراض والعمد الساطين بها

فمن اطاع فاعقبه بطاعته كما اطاعك وادلله على الرشد

وقال لمن اطاعك واجعل عاقبة طاعته الخير والاجر والثواب

وكن دليلا له على الرشد تمام الطلب

ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

ومن لم يطعك فاجعله نكالا بعقوبة تنهى من عصاك عن المعصية

ولا تعقد على حقد اي حان الكاشح بفعله

ثم المثاني ومن آتت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد

يقول لا تفعل ايها الملك على غيظ الا مثال او من فضلك فضل السابق على المصلي لمن بينك وبينه في الفضل الا بير والجواد اذا سبق وسبله لم يكن ذلك الا بيرا والامد الغاية المضروبة للخيل اذا اجريت في الرهان واذا بلغت الغاية فقد استولت على الامد

المصلي اسم سابق قاله زهاب كعب بن مامة وابن سعدان ينشد الاشعر

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد

يريد بفتاة الحي دفاء اليمامة وكانت في بصرها حدة بعث الشيء من بعيد وبها يضرب المثل فيقال ابصر من دفاء اليمامة والمعنى كحكمها كفتاة الحي اذا اصابت وضعت الامر موضعه فلا تقبل من يسعى اليك وذلك انها نظرت الى ربيب قطا اسرع لورود الماء فقالت

ماذكره في البيت

قالت فيا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقدي

قالت الفتاة لما نظرت الى الترب ليت الحمام ليه الحمامة ونصفه فديه تم الحمام مائة وكانت الحمام التي تطير هي وستين فحم الحمام وهي تطير فاصابت

يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد